

٧٠٩

# تلخيص التمهيد

موجز دراسات مُبسّطة عن مختلف شؤون القرآن الكريم  
تمتاز هذه الطبعة بإضافات ذوات أهمية كبيرة وتنقيح كثير

تأليف

محمد هادي عجمي

الجزء الأول

مؤسسة النشر الإسلامي

التابعة لجامعة المدرّسين بقم المقدّسة

سرشناسه: معرفت، محمد هادی، ۱۳۰۹ - ۱۳۸۵ ش.

عنوان و نام پدیدآور: تلخیص التمهید: موجز دراسات مبسطة عن مختلف شؤون القرآن الكريم / تأليف محمد هادي معرفة.

مشخصات نشر: قم: جامعة المدرّسين في الحوزة العلميّة بقم، مؤسّسة النشر الإسلامي، ۱۴۱۶ ق. = ۱۳۷۴.

مشخصات ظاهري: ج. : جدول

فروست: مؤسّسة النشر الإسلامي لجماعة المدرّسين بقم: ۷۰۹، ۸۳۰.

شابك: (دوره): ۸ - ۱۹۴ - ۴۷۰ - ۹۶۴ - ۹۷۸؛ ج. ۱: ۶ - ۷۱۸ - ۴۷۰ - ۹۶۴ - ۹۷۸؛

ج. ۲: ۳ - ۷۱۹ - ۴۷۰ - ۹۶۴ - ۹۷۸

يادداشت: كتاب حاضر خلاصه «التمهيد في علوم القرآن» است.

يادداشت: عربي.

يادداشت: ج. ۱ و ۲ (چاپ پنجم: ۱۳۸۴).

يادداشت: ج. ۱ و ۲ (چاپ ششم: ۱۴۲۸ ق. = ۱۳۸۶).

يادداشت: ج. ۱ (چاپ نهم: ۱۴۳۶ ق. = ۱۳۹۴).

يادداشت: جاب قبلي: اداره الحوزة العلميّة بقم، ۱۳۷۲ عربي.

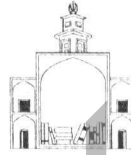
يادداشت: كتابنامه.

عنوان ديگر: التمهيد في علوم القرآن. موضوع: قرآن - علوم قرآني. شناسه افزوده: جامعه مدرّسين حوزة علميه بقم، دفتر انتشارات اسلامي.

رده بندي كنكره: ۱۳۷۴ ۸۰۱۳ ت ۶۷ م / ۵ / ۶۹ BP

رده بندي ديويي: ۲۹۷ / ۱۵

شماره كتابشناسي ملي: ۳۵۷۹ - ۷۷



## تلخیص التمهید

(ج ۱)

- تأليف:
- الموضوع:
- طبع ونشر:
- عدد الصفحات:
- الطبعة:
- المطبوع:
- التاريخ:
- شابك دورة:
- شابك ج ۱:
- الأستاذ المحقق الشيخ محمد هادي معرفة رَحِمَهُ اللهُ
- علوم القرآن
- مؤسّسة النشر الإسلامي
- ۵۰۸ صفحة
- العاشرة
- ۳۰۰ نسخة
- ۱۴۴۱ هـ. ق.
- ۸ - ۱۹۴ - ۴۷۰ - ۹۶۴ - ۹۷۸
- ۶ - ۷۱۸ - ۴۷۰ - ۹۶۴ - ۹۷۸

ISBN 978 - 964 - 470 - 718 - 6

مؤسّسة النشر الإسلامي

التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرفّة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد الأمين، وعلى آله الطاهرين المنتجبين.

وبعد، لا يخفى على أولي البصائر والأذهان اشتمال كتاب الله الكريم ومعجزة الرسول العظيم ﷺ على كنوز المعارف الإلهية وجواهر العلوم الربانية التي أركعت أرباب العقول المتوقّدة من الحكماء والعلماء في مختلف الفنون والمعارف أمام عظمتها وسعتها، فقد انطوت آيات الكتاب الحكيم على الرموز والإشارات واللطائف والحكم ما لا تحويه عقول البشر مضافاً إلى التشريعات والقوانين وقصص الأنبياء والصالحين وأخبار الأمم من الغابرين وعلوم المبدأ والمعاد، بحيث ما من مرتبة من مراتب العلم الحسي والمعنوي يرتقي إليها المحققون والمكتشفون إلا وتجد القرآن قد سبقهم إليها وأشار إليها من قريب أو بعيد، فهو بحق الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وفيه تبيان كل شيء ورحمة وشفاء لما في الصدور.

ومنذ الأيام الأولى لنزول القرآن اهتم المسلمون بدراسة شؤون وملازمات الآيات القرآنية وما يتعلّق بها من علوم ومعارف أعمّ من شأن النزول ومعرفة المعاني والمحكم والمتشابه والناسخ والمنسوخ مضافاً إلى القراءات والنكات الأدبية والبلاغية وغيرها، ولكن كانت بشكلٍ بدائيٍّ، وأخذت بمرور الزمن تتطوّر

وتزداد سعة وعمقاً حتى صار البحث في هذه العلوم منضوياً تحت علم مستقل أطلق عليه بـ «علوم القرآن» فكتبت العشرات من الكتب في مسائله المتنوعة، وتضاربت الآراء، وطرحت النظريات المتعددة والدراسات المختلفة على اختلاف مذاهب أصحابها.

ولأهمية هذه العلوم لم يغفل علماء الشيعة عنها، فلم يمرّوا بباب من أبوابها إلا وأشعوه بحثاً واستدلالاً، فصنّفوا وأتقنوا، وكان كتاب «التمهيد في علوم القرآن» للأستاذ المحقق الشيخ محمد هادي معرفة أيده الله يمثل أصدق نتاج في هذا المضمار، ولما كان البحث فيه بشكل موسّع ومبسوط رأى المؤلف - وتزولاً عند رغبة مديرية الحوزة العلمية في قم المشرفة - أن يلخص ما جاء فيه من الأبحاث بشكل يناسب ومستوى الدراسة في المعاهد الإسلامية والحوزات العلمية في مراتبها الأولية، فجمع كل ما ورد في أصل الكتاب في جلدتين بأسلوب جزل واختصار غير مخل.

والطبعة الماثلة بين يديك - عزيزنا القارئ - هي طبعة منقّحة وادخلت عليها بعض الإضافات وحذف البعض الآخر بقلم المؤلف، وبذلك سد ما كان في الطبعة الأولى للتلخيص من فجوات وثغور فجاء كاملاً، ولبلوغ الغاية ونيل المطلوب موصلاً إن شاء الله.

ونحن إذ نقدم على طبع هذا الكتاب بحلته الجديدة لا يفوتنا أن نتقدّم بخالص دعائنا لسماحة الشيخ المؤلف وأن يمدّ في عمره وينفع به أمته، ونتقدّم كذلك بشكرنا للاخوة الذين شاركونا في تنظيم هذا الكتاب نخص بالذكر فضيلة الأخ الحاج كمال الكاتب حفظه الله وزاد في توفيقه. اللهم نور قلوبنا بالقرآن ووفقنا للعمل به ويّض وجوهنا يوم نلتقاك، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين

مؤسسة النشر الاسلامي

التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرفة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبيّه وآله  
وعلى رواة سنّته وحملّة أحاديثه وحفظة كلمه

وبعد ، كانت دراستنا لعلوم القرآن - سواء في الأجزاء المطبوعة من التمهيد أم غير المطبوعة ، وهي تربو على سنّة مجلّدات - دراسة مستوعبة فيها تفصيل وتبسيط شامل ، كان يتناسب والتحقيق في المسائل القرآنيّة ، شأن أيّ موضوع ذي أهميّة بالغة ، ولكنّه كان فوق الحدّ اللازم للدراسات الرتيبة في المعاهد العلمية . ومن ثمّ كنت قد قصدت من أوّل الأمر أن ألخصّها في دروس متناسبة مع المستويات الدراسية في المعاهد ، لولا أنّ متابعة البحوث المتتالية كانت تعوقني عن إنجاز هذه المهمّة . وفي هذا الأخير قد طلبت منّي مديرية شؤون الحوزة العلميّة بقم المقدّسة تحقيق هذا المهمّ ، لاستدعاء ضرورة الدراسات الطلّابية ذلك . فوعدتهم بالإنجاز بعونه تعالى . فاغتنمت فرصة العطلة الصيفية لهذا العام ( ١٤٠٩ هـ ) في قرية ( فردو - من مصايف قم ) لإنجاز الورد وتحقيق تلك الأمنية القديمة ، فجاءت بحمد الله كاملة ووانية بأصول البحث وفروعه بما يشبع نهم المتعلّمين في شؤون القرآن الكريم . فله الشكر على هذا التوفيق ، جعله الله خير رفيق .

قم المقدّسة

محمد هادي معرفة

ذو الحجّة الحرام ١٤٠٩ هـ

## محتويات الكتاب

مقدمة المؤلف

## الوحي والقرآن

- ٩ ..... ١- ظاهرة الوحي
- ١٠ ..... الوحي في اللغة
- ١١ ..... الوحي في القرآن
- ١٥ ..... إمكان الوحي
- ١٨ ..... الوحي عند فلاسفة الغرب
- ٢١ ..... أنحاء الوحي الرسالي
- ٢٢ ..... ١- الرؤيا الصادقة
- ٢٥ ..... ٢- نزول جبرئيل
- ٢٩ ..... ٣- الوحي المباشر
- ٣٠ ..... موقف النبي ﷺ من الوحي

- ٣١..... النبوة مقرونة بدلائل نيرة
- ٣٦..... قصّة ورقة بن نوفل
- ٤٠..... الوحي لا يحتمل التباساً
- ٤٣..... اسطورة الغرائق
- ٤٤..... نقد الحديث سنداً
- ٤٧..... نقد الحديث مدلولاً
- ٥٥..... ٢- نزول القرآن
- ٥٦..... بدء نزول الوحي
- ٦٣..... بدء نزول القرآن
- ٦٥..... فترة ثلاث سنوات
- ٦٧..... آراء وتأويلات
- ٧٥..... تحقيق مفيد
- ٧٦..... أول ما نزل
- ٨٠..... آخر ما نزل
- ٨٢..... المكي والمدني
- ٨٢..... فوائد معرفة المكي عن المدني
- ٨٩..... ترتيب النزول
- ٩٣..... آيات مستثنيات
- ٩٩..... ٣- معرفة أسباب النزول
- ١٠٠..... قيمة هذه المعرفة
- ١٠٤..... الطريق الى معرفة أسباب النزول
- ١١٢..... سبب النزول أو شأن النزول
- ١١٤..... التنزيل والتأويل
- ١١٩..... هل يجب حضور ناقل السبب؟

- ١١٩..... العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص المورد
- ١٢٢..... نزل القرآن بإيّاك أعني واسمعي يا جارة
- ١٢٣..... كيف الإهداء إلى معالم القرآن؟
- ١٢٧..... ٤- كتاب الوحي
- ١٢٩..... أوّل من كتب الوحي في مكّة
- ١٢٩..... أوّل من كتب الوحي في المدينة

### تاريخ القرآن

- ١٣٥..... ١- تأليف القرآن
- ١٣٩..... نظم كلماته
- ١٤١..... تأليف الآيات
- ١٤٣..... ترتيب السور
- ١٤٥..... تمحيص الرأي المعارض
- ١٤٨..... جمع عليّ بن أبي طالب عليه السلام
- ١٥٢..... وصف مصحف عليّ عليه السلام
- ١٥٦..... جمع زيد بن ثابت
- ١٥٧..... منهج زيد في جمع القرآن
- ١٦١..... شكوك واعتراضات
- ١٦٤..... مصاحف أخرى
- ١٦٥..... أمد هذه المصاحف
- ١٦٨..... وصف عام عن مصاحف الصحابة
- ١٦٩..... وصف مصحف ابن مسعود
- ١٧٧..... وصف مصحف أبيّ بن كعب
- ١٧٩..... ٢- توحيد المصاحف



- ١٨١..... اختلاف المصاحف
- ١٨١..... نماذج من اختلاف العامة
- ١٨٤..... قدوم حذيفة المدينة
- ١٨٤..... عثمان يأتُر الصحابة
- ١٨٥..... لجنة توحيد المصاحف
- ١٨٦..... موقف الصحابة تجاه المشروع المصاحفي
- ١٨٩..... عام تأسيس المشروع
- ١٩٢..... منجزات المشروع
- ١٩٥..... عدد المصاحف العثمانية
- ٢٠٠..... تعريف عام بالمصاحف العثمانية
- ٢٠٠..... ١- الترتيب
- ٢٠٢..... ٢- النقط والتشكيل
- ٢٠٤..... نشأة الخطّ العربي
- ٢٠٦..... أوّل من نَقَط المصحف
- ٢٠٧..... أوّل من شكّل المصحف
- ٢٠٩..... تحسينات متأخرة
- ٢١١..... ٣- مخالفات في رسم الخطّ
- ٢١٤..... نماذج من مخالفات الرسم
- ٢١٦..... مناقضات الرسم العثماني
- ٢١٨..... ٤- اختلاف المصاحف
- ٢٢٥..... القرآن في أطوار الإناقة والتجويد

## القراءات في نشأتها وتطورها

- ٢٣٠..... القراءات في نشأتها الأولى
- ٢٣٤..... عوامل نشوء الاختلاف
- ٢٣٤..... ١- بدء الخطّ
- ٢٣٧..... ٢- الخلوّ عن النقط
- ٢٣٨..... ٣- التجريد عن الشكل
- ٢٣٩..... ٤- إسقاط الألفات
- ٢٤٢..... ٥- تأثير اللهجة
- ٢٤٤..... ٦- تحكيم الرأي والاجتهاد

## وقفة عند مسألة تواتر القراءات

- ٢٤٩..... ١- تصريحات أئمة الفنّ
- ٢٥١..... -كلام الإمام الزركشي
- ٢٥١..... -كلام الشيخ شهاب الدين
- ٢٥٢..... -كلام الحافظ ابن الجزري
- ٢٥٣..... -كلام جلال الدين السيوطي
- ٢٥٤..... -كلام الإمام الفخر الرازي
- ٢٥٥..... -كلام الإمام البلاغي
- ٢٥٥..... -كلام الإمام الخوئي
- ٢٥٦..... -كلام الشيخ طاهر الجزائري
- ٢٥٦..... -كلام العلامة الزمخشري
- ٢٥٧..... ٢- أدلّة في وجه زاعمي التواتر
- ٢٥٨..... مصطلح التواتر
- ٢٥٩..... أساسيد تشريفية
- ٢٦٠..... آحاد لا تواتر

٢٦٢.....	إنكارات على القراء
٢٦٦.....	قراءات شاذة من السبعة
٢٦٩.....	تعاليل وحجج اجتهادية
٢٧١.....	تناقض في القراءات
٢٧٤.....	القرآن والقراءات حقيقتان متغايرتان
٢٧٩.....	الأحرف السبعة والقراءات السبع
٢٨١.....	تلخيص البحث

### حديث الأحرف السبعة

٢٨٤.....	الحديث في روايات أهل البيت <small>عليهم السلام</small>
٢٨٦.....	الحديث في روايات أهل السنة
٢٨٨.....	مناقشة إجمالية في مدلول الحديث
٢٨٩.....	اختيار تفسير الأحرف باللهاجات

### القراءات

٢٩٨.....	أنواع اختلاف القراءات
٣٠٨.....	تدوين القراءات المشهورة
٣١٢.....	حصر القراءات في السبع
٣١٦.....	استنكارات لموقف ابن مجاهد
٣٢٠.....	القراء السبعة ورواتهم
٣٢٤.....	ملحوظات قصيرة
٣٢٦.....	حفص وقراءتنا الحاضرة
٣٣١.....	صلة الشيعة بالقرآن الوثيقة

## القراءات بين الصحّة والشذوذ

٣٣٦	ضابط قبول القراءة
٣٣٨	تحقيق الأركان الثلاثة
٣٤٣	مناقشة هذه الأركان
٣٥٩	اختيارنا في ضابط القبول
٣٦٠	تواتر القرآن
٣٦٧	ملاك صحّة القراءة
٣٧٧	دفاع مثلوم
٣٨٣	القراءة المختارة
٣٨٨	فذلكة البحث
٣٨٩	نصوص ضافية

## مقارنة نموذجية

### بين قراءة حفص وقراءات تخالفها

٣٩٣	أهمّ ميزات قراءة عاصم برواية حفص
٤٩٤	ملقطات من السور في هذه المقارنة

## الناسخ والمنسوخ في القرآن

٤١٦	النسخ والاصلاحات التشريعية
٤١٧	سلسلة تدوين هذا العلم
٤١٨	خطورة معرفة الناسخ عن المنسوخ
٤٢٠	التعريف بالنسخ
٤٢١	حقيقة النسخ
٤٢٢	الفرق بين النسخ والبداء
٤٢٣	بهتان مفضوح

٤٢٤	الفرق بين النسخ والتخصيص
٤٢٥	شروط النسخ
٤٢٨	صنوف النسخ في القرآن
٤٢٨	١- نسخ الحُكم والتلاوة
٤٣٢	٢- نسخ التلاوة دون الحُكم
٤٣٧	٣- نسخ الحُكم دون التلاوة
٤٣٩	شبهات حول النسخ في القرآن
٤٤٢	عرض آيات منسوخة

### المُحكّم والمتشابه وحقيقة التأويل

٤٦٢	المحكّم والمتشابه
٤٦٢	حقيقة الإحكام والتشابه
٤٦٣	ما بين المتشابه والمبهم من نسبة
٤٦٤	ما بين عوامل التشابه والإيهام من فرق
٤٦٦	هل في القرآن متشابه؟
٤٦٩	لماذا في القرآن متشابه؟
٤٨٠	حقيقة التأويل
٤٨٠	ما بين التأويل والتفسير من فرق
٤٨٢	المعاني الأربعة للتأويل
٤٨٧	هل يعلم التأويل إلا الله
٤٨٩	ماذا يُستفاد من الآية بصورة خاصّة
٤٩٠	شكوك واعتراضات
٤٩٥	مزعومة المنكرين
٤٩٧	من هم الراسخون في العلم؟
٥٠١	محتويات الكتاب